

الأغاني

إسحاق يأخذ صوتا من سليمان المصاب .
أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
دعاني الرشيد لما حج فقال صر إلى موضع كذا وكذا من المدينة فإن هناك غلاما مجنوننا يغني
صوتا حسنا وهو .

(هُمَا فَتَاتَانِ لِمَا يَعْرِفَا خُلُقِي ... وبالشبابِ على شيبِي يُدِلَّانِ) .
وله أم فصر إليها وأقم عندها واحتل حتى تأخذه .
فجئت أستدل حتى وقفت على بيتها فخرجت إلي فوهبت لها مائتي درهم وقلت لها أريد أن
تحتالي على ابنك حتى آخذ منه الصوت الفلاني .
فقالت نعم وأدخلتني دارها وأمرتني فصعدت إلى عليّة لها فما لبثت أن جاء ابنها فدخل .
فقالت له يا سليمان فدتك نفسي أمك قد أصبحت اليوم خائرة مغرمة فاحب أن تغني ذلك الصوت

(هما فتاتان لمّا يعرفا خُلُقِي ...) .
فقال لها ومتى حدث لك هذا الطرب قالت ما طربت ولكنني أحببت أن أتفرج من هم قد لحقني .
فاندفع فغناه فما سمعت أحسن من غنائه .
فقالت له أمه أحسنت فديتك فقد وا □ كشفت عني قطعة من همي فأسألك أن تعيده .
قال وا □ ما لي نشاط ولا أشتري غمي بفرجك .
فقالت أعده مرتين ولك درهم صحيح تشتري به ناطفا .

قال